

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الميم .

قال عُمَرُ بْنُ وَذَكَرَةَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَشَافِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ أُخْتُ لَهُ يَرْوَعِيَانِ قَالَ فَزَرَرَتْ دَنَا أُمَّنَا يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا مِنَ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا بِالتَّشْدِيدِ تَصْغِيرُ يَمِينُ يَمِينُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَدِيَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْنَا كَفًّا بِرِيَمَيْنِهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ .

قال عُرْوَةُ لَيْدِي مُنْذُكَ لَتَيْنِ ابْتِلَايَتِ لَقَدَدٍ عَافِيَتِ هَذِهِ يَمِينُ حَلَفَ بِرِهَا ثُمَّ تَجُمَّعُ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ثُمَّ تَجُمَّعُ أَيْمَانًا وَلَيْدِي مُنْذُكَ نَطِيرُ لَعَمْرُكَ .

قَوْلُهُ الْإِيْمَانُ يَمَانُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَ لَيْدِيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيْمَانُ إِزْنَمَا بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَبْدَعُ نَبِيِّهِ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيُقَالُ مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ وَتَهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَلِهَذَا تُسَمَّى مَكَّةَ وَمَا وَلِيَهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ التَّهَامِ فَمَكَّةَ عَلَى هَذَا يَمَانِيَّةٌ وَالثَّانِي أَنَّ إِزْنَمَا قَالَ هَذَا إِذْ كَانَ بِنْتِ بُوَيْكٍ وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حِينَئِذٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَنِ بَابُ الْيَاءِ مَعَ النُّونِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلْعَنَةِ أَنَّ وَلَدَتَهُ مِثْلُ الْيَنْعَةِ وَهِيَ خَرَزَةُ حَمْرَاءَ